

السياحة التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن

محمد نايف الصرايره
جامعة البلقاء التطبيقية

الملخص

تسعى هذه الدراسة لمعرفة واقع عملية استقطاب السائحين إلى الأردن متخذة السياحة التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل استقطاب السائحين إلى الأردن. وتطرق البحث إلى التنمية السياحية للمواقع التراثية بكونها من أهم روافد السياحة، وتعتبر عناصر التراث من أهم عناصر الجذب السياحي وهو ما أصبح معروفاً باسم السياحة التراثية، حيث تهتم بالتراث بشكل كبير من حيث المحافظة عليه وإبرازه في حين يقوم التراث بإمداد السياحة بعناصر جذب مميزة وموارد اقتصادية هامة للتنمية السياحية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين السياحة التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها الاهتمام في إعادة ترميم المواقع الأثرية في الأردن لما لها من دور من كبير في جذب السائح وتفعيل العملية السياحية نحو المواقع الأثرية في الأردن، وإعطاء النشاطات والمهرجانات التراثية التي تقام في المواقع التراثية اهتمام أكثر لما لها من دور كبير في جذب السائحين وتفعيل العملية السياحية.

الكلمات الدالة: السياحة التراثية، المواقع التراثية، ترميم الآثار، السائح.

المقدمة

المواقع التراثية تمثل إرثاً يعكس مسيرة وتطور الحضارة الإنسانية عبر التاريخ، وقد تعرضت المناطق التراثية في كثير من البلدان إلى تغييرات حضارية أدت إلى تدهورها، إلا أنه اعتباراً من القرن الماضي بدأ ظهور التيارات الفكرية التي تنادي بالحفاظ على المناطق التراثية وذلك لما تمثله هذه المناطق من ثروة قومية، ويلعب قطاع السياحة دوراً هاماً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال توفيره فرص العمل وإدخال العملات الصعبة ومساهمته في الناتج العام للدولة، بالإضافة إلى ما تحمله من قيم تاريخية وثقافية واقتصادية واجتماعية. (توفيق، 1997)

والمواقع التراثية من أهم المصادر المادية عن النشاطات الإنسانية الاجتماعية والثقافية، وهي مصدر للمعلومات فهي يعطينا القدرة على استرجاع الفاقد من المعلومات وهي المصدر الوحيد للمعلومات عن أناس عاشوا ومارسوا النشاطات في عهود سابقة وذلك من خلال تتبع الحياة الإنسانية والاجتماعية وتطوراتها.

والتراث هو مصدر غير متجدد مما يدعونا إلى الحفاظ على هذا العنصر الثمين والتأكد من أنها تدار بطريقة تظهر التقدير والاحترام لهؤلاء الذين عاشوا قبلنا وتظهر الحرص والاعتبار للذين سيأتون من بعدنا.

وتعد المشاريع التطويرية التي تقوم بها وزارة السياحة واثار ضمن تطوير المدن الأردنية والتي تحتوي على التراث (المعالم التراثية) وتهدف هذه المشاريع إلى تطوير السياحة من خلال إعادة تأهيل المواقع التراثية. (الطائي، 2001)

والتراث هو مصدر للإحساس بالجمال والسلوكيات الإنسانية ويعطي مصداقية للتعريف بالحاضر، وإشباع للعاطفة في ربط الحاضر بالماضي، ويعطي مصداقية للتفكير والتحكم، كما

يتيح إمكانية تجربة التنوع الثقافي من خلال توفير تعبيرات مرئية لأحداث من الماضي فيساهم في فهم هذه الأحداث من خلال تعبيرات فيزيائية لتغيرات في الأفكار على مر الزمن. كما يوفر التراث القيم العملية والفائدة من حيث الخبرة العملية في التعرف على المخزون التكنولوجي والخبرات الفنية والتقنية العلمية وتطوراتها وللتراث قيم اقتصادية وعملية كمساكن ومواقع وأماكن للنشاطات الترفيهية وكأساس للنشاطات الاقتصادية، ويساهم التراث العمراني في القيمة المكانية للبيئة التي يتواجد بها في إيجاد بيئة تاريخية تمثل مرحلة من المراحل التاريخية وتساهم في إضافة عنصر الزمن لعناصر التخطيط الحضري ليولد الإحساس بروح المكان. (وزارة السياحة والآثار. 2011).

الدراسات السابقة

دراسة الصرايرة, المواقع التاريخية والأثرية الدينية ودورها في عملية الجذب السياحي في الأردن (مأدبا حالة دراسية), وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: يوجد علاقة ايجابية بين وجود المواقع التاريخية والأثرية الدينية في مأدبا ودورها في عملية الجذب السياحي, يوجد علاقة سلبية بين وجود شركات سياحية مختصة بعمل برامج سياحية تاريخية وأثرية دينية ودورها في عملية الجذب السياحي للأردن, يعني انه لا يوجد شركات سياحية مختصة بعمل برامج سياحية تاريخية وأثرية دينية في الأردن. Alsarayreh, M. (2012). (other)

دراسة عبد الصمد, التراث العمراني و دوره في صناعة السياحة الساحلية المستدامة و تنمية الاقتصاد المحلي ، نموذج مدينة تيبازة - الجزائر, المدينة كائن حي تتحول و تتجدد مبانيها و تتوسع على ضواحيها، فالعديد من المدن الحديثة نشأت من نواة تاريخية تطورت حسب إرادة الإنسان و عوائق الزمن، و هي نتاج سلسلة من التدخلات و الإنشاءات العمرانية عبر فترات مختلفة، إذ يُعبّر مركزها القديم اليوم عن هويتها، من خلال تراثه المتنوع و المتكون من عدة مبان شاهدة على التطور العمراني للمدينة، والتي تمثل معالم تاريخية وأثرية وفنية وجمالية، والهدف من هذا البحث هو إعطاء صورة حقيقية عن القيمة التاريخية لمدينة تيبازة، من خلال دراسة تاريخ نشأتها، ومسار نموها، عبر الحضارات التي عمّرتها و تعاقبت عليها، مع إبراز المعالم الأثرية و التراث العمراني الذي تزخر بها، والمقومات الطبيعية والبشرية التي تكتزها، و كيفية استغلاله من أجل تفعيله في تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمدينة، معتمدين في ذلك على المنهجين التاريخي و الوصفي. (عبد الصمد. 2011).

دراسة مها السيد, التنمية السياحية المستدامة للأسواق التراثية في المناطق التاريخية باستخدام مؤشرات الاستدامة، يناقش البحث دور التنمية السياحية المستدامة في الحفاظ على الأسواق التراثية والعمل على استدامتها كأحد الأنماط المقترحة للحفاظ على المناطق التاريخية ويوجد العديد من المناقشات التي تدور حول مفهوم الاستدامة وأهميته ولكنها نوهت مؤخرا عن كيفية تفعيل الاستدامة وهو ما سيركز البحث العلمي عليه داخل المناطق التاريخية وبناء عليه يهدف البحث إلى اقتراح أداة وقائية وعملية لتحقيق التنمية المستدامة للأسواق التراثية من خلال الاستغلال الأمثل لها وتوظيفها اقتصاديا عن طريق مفاهيم التنمية السياحية المستدامة. (السيد. 2013).

دراسة فاطمة برغوية, استغلال المناطق التراثية بالجزائر لتنمية السياحة المستدامة- دراسة حالة قصر امدوكال, تم اختيار منطقة امدوكال كنموذج للدراسة باعتبارها واحدة من بين المناطق الجزائرية التي تزخر بموروث عمراني وثقافي نابع من البيئة الطبيعية الموجود بها، إلا انه شهد في الآونة الأخيرة استيراد أنسجة عمرانية أجنبية أخذت تزحف عليه لتعصف بكيانه وتفقد هويته وجسدت كتل عمرانية تعاني من انفصال الشكل عن المضمون وانفصال المادة عن الروح. فجاءت هذه الدراسة كمحاولة منا في البحث عن آليات الحفاظ على التراث العمراني الصحراوي، وجعل هذا التراث مواكبا لأحدث التطورات دون أن تفقده المواكبة انتماءه لحضارته وأتمته، وتشكيل نموذج للهوية في عمران البيئة الصحراوية يجمع بين ثقافة روح العصر وروح الأمة ويراعي متطلبات التنمية السياحية المستدامة بجميع شروطها. (برغوية.2015).

مشكلة الدراسة

بالرغم من تنوع الموروث الثقافي والعمراني في الأردن والناج عن وجود حضارات متعاقبة ومختلفة عبر تاريخ الأردن والنابعة من البيئة الطبيعية الموجودة بها، إلا انه لم يتم توظيف هذا التنوع سياحيا بصورة تحقق الاستفادة، مما يهدر من فرص التنمية الاقتصادية وزيادة الدخل القومي، وبالنسبة للمشاكل التي تواجه الحفاظ على التراث، فقد ركز البحث على مناقشة نقص التمويل، الضغوط التنموية، الضغوط البيئية كسرقة الآثار وبيعها، وسلوك الزوار السلبي وسوء استخدام المواقع التراثية، ذلك إضافة إلى جهل العديد من مجتمعات دول العالم الثالث بأهمية التراث. وتتمثل المشكلة الرئيسية في صعوبة تحقيق التوازن بين الحفاظ على المواقع التراثية وبين عملية استقطاب السائحين إلى الأردن، وذلك من خلال تفعيل دور المؤسسات العاملة في مجال السياحة وسياسات وخطط الحفاظ على التراث العمراني، وتسعى هذه الدراسة لمعرفة واقع عملية استقطاب السائحين إلى الأردن متخذة السياحة التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل استقطاب السائحين إلى الأردن، وتبحث أنواع المعوقات والصعوبات التي تواجه هذا النوع من السياحة.

تساؤلات الدراسة

- بما أن هذه الدراسة تعد من الدراسات التحليلية، فهي تحاول الإجابة على التساؤلات التالية:
1. ما هي الأساليب الحالية المتبعة للحفاظ على المواقع التراثية؟
 2. ما هي فرص تطوير هذا النوع من السياحة؟
 3. كيف يمكن تفعيل أساليب الحفاظ على المواقع التراثية من خلال التجارب العالمية والاستفادة منها في عملية استقطاب السائحين؟

أهداف الدراسة

تطرق البحث إلى التنمية السياحية للمواقع التراثية بكونها من أهم روافد السياحة، وتعتبر عناصر التراث من أهم عناصر الجذب السياحي وهو ما أصبح معروفاً باسم السياحة التراثية، حيث تهتم بالتراث بشكل كبير من حيث المحافظة عليه وإبرازه في حين يقوم التراث بإمداد السياحة بعناصر جذب مميزة وموارد اقتصادية هامة للتنمية السياحية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن. وتهدف الدراسة لاستخلاص نتائج تساعد في معرفة وفهم السياحة التراثية ودورها

في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن، وكيفية تنمية وتطوير السياحة التراثية في الأردن.

مبررات الدراسة

1. قلة الدراسات التي تناولت المواقع التراثية ودورها في عملية استقطاب السائحين إلى الأردن في القطاع السياحي الأردني.
2. أهمية السياحة في الدخل القومي، فهي تمثل مورداً اقتصادياً مهماً وأساسياً للدول التي تتصف بمحدودية الموارد كالأردن.
3. معرفة ما سيكون عليه واقع القطاع السياحي مستقبلاً.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على آلية وكيفية توظيف المواقع التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن، حيث تتناول الدراسة المواقع التراثية ودورها في عملية استقطاب السائحين إلى الأردن، وما تبينه الدراسة من نتائج وتوصيات سيوضع أمام أصحاب القرار في القطاع السياحي الأردني وأخذها بعين الاعتبار.

نوع الدراسة ومنهجها

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الاستكشافية التحليلية وتنتهج منهج جمع وتحليل البيانات للوصول إلى نتائج، حيث تعد الدراسة التي تجرى على المواقع الالكترونية من خلال توزيع استبيان على عدد من السائحين، وتم توزيع (300) استبانته، عاد منها (285) استبانته وتم استبعاد (9) استبيانات، لذا تم الاعتماد على استبانته (276) لعدد من السائحين القادمين للأردن استطعنا الحصول على بياناتهم، جمعت البيانات منهم عن طريق الاستبيان، ويمثلون مجتمع البحث وعينة الدراسة.

الفرضيات

- 1- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين السياحة التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن
- 2- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين النشاطات والمهرجانات التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن
- 3- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الفعاليات التراثية المتوفرة على تنشيط حركة السياحة وصناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن
- 4- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين التشريعات والقوانين الحكومية المعمول بها على تنشيط حركة السياحة التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن
- 5- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الدعاية والإعلان المتوفرة على تنشيط حركة السياحة التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن

التحليل الإحصائي

وصف العوامل الديموغرافية والشخصية للمستجيبين

يبين جدول رقم (1) أن ما نسبته (61.96%) من العينة من الذكور، وأن (86.04%) من الإناث.

وتبين أن (44.20%) من أفراد العينة أعمارهم تساوي أو تزيد عن (46) و(29.71%) أعمارهم تتراوح ما بين (36 - 45)، (21.01%) تتراوح أعمارهم بين (26 - 35)، و(5.07%) من العينة تتراوح أعمارهم بين (18 - 25) سنة.

ويبين الجدول أيضا إن (79.71%) من أفراد العينة دخولهم الشهرية تزيد عن (1000) دولار، و(15.58%) تتراوح دخولهم بين (501 - 1000) و(4.71%) دخولهم أكثر بين (200 - 500) دولار.

جدول 1: التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الشخصية للمستجيبين

العامل	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	61.96
	أنثى	38.04
العمر	18 - 25	5.07
	26 - 35	21.01
	36 - 45	29.71
	46 وأكثر	44.20
الدخل الشهري	200 - 500 دولار	4.71
	501 - 1000 دولار	15.58
	أكثر من 1000 دولار	79.71

اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى

لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين السياحة التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن

يبين جدول رقم (2) أنه باستثناء الفقرة رقم (5) فإن جميع الفقرات الأخرى قد حصلت على أوساط حسابية أكبر من (3.00) ومستويات دلالة مشاهدة أقل من (0.05) أي إنها ذات دلالة إحصائية، أما الفقرة (5) فقد حصلت على وسط حسابي أقل من (3.00) أي إنها غير دالة إحصائياً، أي أنه لا يوجد اهتمام كافي بإعادة ترميم المواقع التراثية.

بالنسبة لجميع الفقرات مجتمعة فإن الوسط الحسابي بلغ (3.58) وهو أكبر من (3.00)، ومستوى الدلالة أقل من (0.05) أي أنه دال إحصائياً، لذا يتم رفض الفرضية الأولى أي أنه يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين السياحة التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن.

جدول 2: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t ومستويات الدلالة المشاهدة بما يتعلق

بدور السياحة التراثية في صناعة السياحة

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة المشاهد
1	يتوفر في الأردن عدد جيد من المواقع التراثية التي تستخدم للسياحة التراثية	3.44	0.94	6.07	0.00

0.00	22.24	0.62	4.16	تتوفر مقومات السياحة التراثية في الأردن	2
0.00	14.99	0.83	4.03	تعتبر المنشآت التراثية جزءا مهما من العملية السياحية	3
0.00	6.23	0.89	3.46	يوجد اهتمام بالمواقع التراثية كجزء من العملية السياحية	4
0.08	-1.74	1.35	2.80	يوجد اهتمام بإعادة ترميم المواقع التراثية	5
0.00	9.64	0.70	3.58		المجموع

الفرضية الثانية

لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين النشاطات والمهرجانات التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن

يبين جدول رقم (3) انه باستثناء الفقرة رقم (8) فان جميع الفقرات الأخرى قد حصلت على أوساط حسابية اكبر من (3.00) لكل منها ومستويات دلالة مشاهدة اقل من (0.05) أي إنها ذات دلالة إحصائية، أما الفقرة (8) فقد حصلت على وسط حسابي اقل من (3.00) أي إنها غير دالة إحصائية، أي إن السائحين لا يخططوا لزيارة الأردن مرة أخرى للمشاركة في النشاطات والمهرجانات التي تقام في المواقع التراثية.

بالنسبة لجميع الفقرات مجتمعة فان الوسط الحسابي بلغ (3.29) وهو اكبر من (3.00) ومستوى الدلالة اقل من (0.05) أي انه دال إحصائيا، لذا يتم رفض الفرضية الثانية أي انه يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين النشاطات والمهرجانات التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن .

جدول 3: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t ومستويات الدلالة المشاهدة بما يتعلق بالنشاطات والمهرجانات التراثية

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة المشاهد
6	إن إقامة المهرجانات في المواقع التراثية يشجعني على زيارة الأردن أكثر من مرة	3.80	0.95	10.00	0.00
-7	تنظيم البرامج السياحية للاماكن التراثية يلاقي قبول كبير	4.50	0.86	20.74	0.00
8	تخطط لزيارة الأردن مرة أخرى للمشاركة في النشاطات والمهرجانات التي تقام في المواقع التراثية	1.97	1.24	-9.92	0.00
9	تعتبر ممارسة النشاط المهرجانات التي تقام في الأماكن التراثية الدافع الرئيسي للقيام برحلتني السياحية	3.10	1.06	1.10	0.27
10	يوجد تنظيم في توزيع المهرجانات في المواقع التراثية في الأردن	3.21	1.07	2.35	0.02
11	تشجع المهرجانات في المواقع التراثية على زيارة هذه المواقع أكثر من مرة	3.14	1.03	1.63	0.10
	المجموع	3.29	0.63	8.21	0.00

الفرضية الثالثة :

لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الفعاليات التراثية المتوفرة على تنشيط حركة السياحة وصناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن

يبين جدول رقم (4) انه باستثناء الفقرتين (14 ، 16) فان جميع الفقرات الأخرى قد حصلت على أوساط حسابية أكبر من (3.00) لكل منها ومستويات دلالة مشاهدة أقل من (0.05) أي إنها ذات دلالة إحصائية، أما الفقرتين (14 ، 16) فقد حصلت على وسط حسابي أقل من (3.00) أي إنها غير دالة إحصائية، أي انه السائح لا يعتبر حضور ومشاهدة النشاط التي تقام في الأماكن التراثية الدافع الرئيسي للقيام برحلته السياحية إلى الأردن ، ولا يشجعه إقامة النشاطات في الأماكن التراثية على زيارة هذه الأماكن أكثر من مره.

بالنسبة لجميع الفقرات مجتمعة فان الوسط الحسابي بلغ (3.23) وهو أكبر من (3.00) ومستوى الدلالة أقل من (0.05) أي انه دال إحصائياً، لذا يتم رفض الفرضية الثالثة أي انه يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الفعاليات التراثية المتوفرة على تنشيط حركة السياحة وصناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن .

جدول 4: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t ومستويات الدلالة المشاهدة بما يتعلق بالفعاليات التراثية

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة المشاهد
12	تساعد النشاطات التي تقام في الأماكن التراثية على تنشيط الحركة السياحية و صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن	4.31	0.89	17.64	0.00
13	تعتبر النشاطات التي تقام في الأماكن التراثية جزءا مهما من العملية السياحية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن	3.50	1.41	4.71	0.00
14	يعتبر حضور ومشاهدة النشاط التي تقام في الأماكن التراثية الدافع الرئيسي للقيام برحلاتي السياحية إلى الأردن	2.45	0.68	-7.85	0.00
15	تخطط لزيارة الأردن مرة أخرى للمشاركة وحضور النشاطات التي تقام في الأماكن التراثية	3.52	1.19	5.26	0.00
16	إن إقامة النشاطات في الأماكن التراثية تشجعي على زيارة هذه الأماكن أكثر من مره	2.35	0.97	-7.99	0.00
المجموع		3.23	0.57	7.85	0.00

الفرضية الرابعة :

لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين التشريعات والقوانين الحكومية المعمول بها على تنشيط حركة السياحة التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن

يبين جدول رقم 5 انه باستثناء الفقرتين رقم (17 ، 21) فان جميع الفقرات الأخرى قد حصلت على أوساط حسابية أكبر من (3.00) لكل منها ومستويات دلالة مشاهدة أقل من (0.05) أي إنها

ذات دلالة إحصائية، أما الفقرتين (17 ، 21) فقد حصلت على وسط حسابي اقل من (3.00) أي إنها غير دالة إحصائياً، أي إن الإجراءات القانونية التي تتخذها الحكومة حول هذا النوع من السياحة لا تساعد بالقدر الكافي لتنشيط الحركة السياحية التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن، ولا يعتبر الدعم من قبل الدولة من أهم عوامل تشجيع السياحة التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن .

بالنسبة لجميع الفقرات مجتمعة فإن الوسط الحسابي بلغ (3.41) وهو اكبر من (3.00) ، ومستوى الدلالة اقل من (0.05) أي انه دال إحصائياً، لذا يتم رفض الفرضية الرابعة أي انه يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين التشريعات والقوانين الحكومية المعمول بها على تنشيط حركة السياحة التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن

جدول 5: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t ومستويات الدلالة المشاهدة بما يتعلق بالتشريعات والقوانين الحكومية

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة المشاهدة
17	تساعد الإجراءات القانونية التي تتخذها الحكومة حول هذا النوع من السياحة لتنشيط الحركة السياحية التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن	2.67	1.06	-3.43	0.00
18	تساهم التشريعات الحكومية في تشجيع صناعة السياحة وجذب السائحين	3.73	0.89	8.94	0.00
19	توجد تشريعات وقوانين بخصوص التسهيلات للقيام بالسياحة التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن	3.29	1.06	3.02	0.00
20	تتوفر التشريعات القانونية الحكومية اللازمة لحماية السائحين في الأردن	4.00	0.99	11.10	0.00
21	يعتبر الدعم من قبل الدولة من أهم عوامل تشجيع السياحة التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن	2.93	1.30	-0.56	0.58
22	تساهم التشريعات الحكومية في جذب الاستثمارات السياحية في الأردن	3.85	0.80	11.71	0.00
المجموع		3.41	0.65	6.97	0.00

الفرضية الخامسة:

لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الدعاية والإعلان المتوفرة على تنشيط حركة السياحة التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن.

يبين جدول رقم (6) انه باستثناء الفقرة رقم (23) فإن جميع الفقرات الأخرى قد حصلت على أوساط حسابية اكبر من (3.00) لكل منها ومستويات دلالة مشاهدة اقل من (0.05) أي إنها ذات دلالة إحصائية، أما الفقرة (23) فقد حصلت على وسط حسابي اقل من (3.00)، أي إنها غير دالة إحصائياً، أي انه لا يتم توفير المعلومات اللازمة حول السياحة التراثية في الأردن بالشكل الكافي في الخارج .

بالنسبة لجميع الفقرات مجتمعة فإن الوسط الحسابي بلغ (3.14) وهو أكبر من (3.00) ، ومستوى الدلالة أقل من (0.05) أي أنه دال إحصائياً، لذا يتم رفض الفرضية الخامسة أي أنه يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الدعاية والإعلان المتوفرة على تنشيط حركة السياحة التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن.

جدول 6: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t ومستويات الدلالة المشاهدة بما يتعلق بالدعاية والإعلان

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة المشاهد
23	تتوفر المعلومات اللازمة حول السياحة التراثية في الأردن بالشكل الكافي في الخارج	2.19	1.04	-9.10	0.00
24	لا يوجد نقص في المعلومات حول المناطق السياحية التراثية التي يتم زيارتها	3.32	1.19	2.92	0.00
25	يوجد تأثير كبير لضعف الوعي والمعرفة بفائدة السياحة التراثية وأهميتها كأحد أنواع السياحة	3.29	0.89	3.58	0.00
26	ضعف دور وسائل الإعلام في التعريف بالمعالم السياحية التراثية وبالصورة المناسبة واقتصارها على إعطاء معلومات قليلة (سطحية) وغير منتظمة	3.76	1.00	8.34	0.00
المجموع		3.14	0.61	1.98	0.04

النتائج

- 1- يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين السياحة التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن ، إلا أنه لا يوجد اهتمام كافي بإعادة ترميم المواقع التراثية.
- 2- يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين النشاطات والمهرجانات التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن ، باستثناء إن السائحين لا يخططوا لزيارة الأردن مرة أخرى للمشاركة في النشاطات والمهرجانات التي تقام في المواقع التراثية .
- 3- يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الفعاليات التراثية المتوفرة على تنشيط حركة السياحة وصناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن ، إلا أن السائح لا يعتبر حضور ومشاهدة النشاط التي تقام في الأماكن التراثية الدافع الرئيسي للقيام برحلته السياحية إلى الأردن ، ولا يشجعه إقامة النشاطات في الأماكن التراثية على زيارة هذه الأماكن أكثر من مره.
- 4- يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين التشريعات والقوانين الحكومية المعمول بها على تنشيط حركة السياحة التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن ، باستثناء إن الإجراءات القانونية التي تتخذها الحكومة حول هذا النوع من السياحة لا تساعد بالقدر

الكافي لتنشيط الحركة السياحية التراثية وتفعيل عملية استقطاب السياح إلى الأردن ، ولا يعتبر الدعم من قبل الدولة من أهم عوامل تشجيع السياحة التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن .

5- يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الدعاية والإعلان المتوفرة على تنشيط حركة السياحة التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن، إلا انه لا يتم توفير المعلومات اللازمة حول السياحة التراثية في الأردن بالشكل الكافي في الخارج .

التوصيات

- 1- الاهتمام في إعادة ترميم المواقع الأثرية في الأردن لما لها من دور من كبير في جذب السائحين وتفعيل العملية السياحية نحو المواقع الأثرية في الأردن.
- 2- إعطاء النشاطات والمهرجانات التراثية التي تقام في المواقع التراثية اهتمام أكثر لما لها من دور كبير في جذب السائحين وتفعيل العملية السياحية.
- 3- تغيير وتطوير في التشريعات والقوانين الحكومية المعمول بها ليتناسب وهذا النوع من السياحة لكي يساعد في تنشيط حركة السياحة التراثية إلى الأردن.
- 4- تسهيل الإجراءات القانونية لتنشيط حركة السياحة التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن.
- 5- مواكبة التطور والتكنولوجيا الحديثة في الدعاية والإعلان عن المواقع السياحية المتوفرة في الأردن في الخارج لتنشيط حركة السياحة التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن.

المراجع

المراجع العربية

- وزارة السياحة والآثار. (2011) الإستراتيجية الوطنية للسياحة 2011-2015، عمان، الأردن.
- وزارة السياحة، منشورات الفترة (1993، 2012)، عمان، الأردن.
- توفيق، ماهر عبد العزيز. (1997) صناعة السياحة. دار زهران
- الجلاد، احمد.مدخل إلى علم السياحة.ط1، مطبعة النهضة العربية، القاهرة.
- غنيم، عثمان محمد. (1999) التخطيط السياحي، ط1. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان
- كافي ، حسين. (1987) رؤية عصرية للتنمية السياحية ، النهضة المصرية ، القاهرة،
- الروبي، نبيل. (1987) /التخطيط السياحي، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية.
- الطائي، حميد عبد النبي. (2001) أصول صناعة السياحة، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن.
- الجلاد، أحمد. (2003) التنمية والإعلام السياحي المستدام، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.
- مقابلة ، خالد. (2000) صناعة السياحة في الأردن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- السيد ، مها. (2013) التنمية السياحية المستدامة للأسواق التراثية في المناطق التاريخية) باستخدام مؤشرات الاستدامة، جامعة القاهرة، كلية التخطيط العمراني والإقليمي. رسالة ماجستير.
- عبد الصمد ، رزاز محمد. (2011) التراث العمراني و دوره في صناعة السياحة الساحلية المستدامة و تنمية الاقتصاد المحلي ، نموذج مدينة تيبازة - الجزائر، The Egyptian Journal of Environmental Change vol.3 Issue 3, pp. 73 – 95 .
- برغوية ، فاطمة. (2015) استغلال المناطق التراثية بالجزائر لتنمية السياحة المستدامة- دراسة حالة قصر ادوكال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الصديق بن يحي جيجل.

المراجع الأجنبية

- Coccosis H.(2005) Operational management of cultural and heritage sites. In M. Sigala & D. Leslie (eds.)International cultural tourism: Management, implications and cases, Amsterdam: Elsevier: 53-64.
- Ho P. & McKercher B.(2004) Managing heritage resources as tourism products. Asia Pacific Journal of Tourism Research, 9(3),: 255-266.
- Alroadie, Z.(2007) The Golden Triangle "Petra, Aqaba and Wadi Rum" Municipality of Amman, Amman
- Alsarayreh, M. other (2012) Historical and religious archeological sites and their role in the process of touristic attraction in Jordan (Madaba as a case study), Canadian Center of Science and Education (Asian Social Science), Vol: 8, No: 3, March 2012, Toronto, Canada

Abstract

Heritage Tourism and its Role in Tourism Industry and Activating the Process of Attracting Tourists to Jordan

Mohammad Nayef Alsarayreh

Al-Balqa Applied University, Jordan

This study Pursues to identify the reality of the process of attracting tourists to Jordan considering heritage tourism and its role in the tourism industry and activating attracting tourists to Jordan. This paper discusses touristic development of heritage sites as one of the most important touristic resources; moreover, heritage elements are considered one of the most significant elements of touristic attraction under the title of Heritage tourism. This type of tourism is concerned in heritage for a great deal by trying to maintain and to demonstrate it whereas heritage provide tourism with distinguished attraction elements and important economic resources for tourism development to activate the process of attracting tourists to Jordan.

The research concluded a number of results, the most important of which is: there is a statistically significant relationship between heritage tourism and its role in the tourism industry and activating the process of attracting tourists to Jordan. The study recommended a number of recommendations such as pay more attention for: restoring the archaeological sites in Jordan and for the activities and heritage festivals held in heritage sites due to their role in attracting tourists and activate the process tourism.

Keywords: heritage tourism, heritage sites, antiquities restoration, tourist.